الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو شكل من أشكال الأعمال الفنية الإبداعية الذي يكون كائنه بشريًا وحياته باستخدام اللغة كوسيط له.[١] الأدب يأتي من اللغة العربية، كما هو محدد بواسطة شوقي ضيف (Syauqi Dhaif)، وهو الكلام الإنشائى البليغ الذى يقصد به إلى التأثير فى عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أو نثرا.[٢]

الشعر يأتي من العربية، وهو الشعور. وقال إنه من وجهة النظر الأصلية، يمكن تفسير الشعر على أنه تعبير عن مشاعر أو أفكار الخالق.[٣] الشعر هو نوع من القصائد الأغنية. لقد جاء من بلاد فارس التي أصبحت الآن إيرانية وتم جلبها إلى الأرخبيل مع الإسلام.[٤] الشعر عبارة عن بيان للمشاعر الخيالية، وهي المشاعر التي يتم التعبير عنها أو تخيلها.[٥]

الشعر هو أحد من أشكال الأدب إثارة للاهتمام ولكنه معقد. كنوع واحد من الأدب، الشعر هو البيان الأدبي الأكثر أهمية، لأن جميع عناصر الفن الأدبي تخن في

---

[1]Atar Semi, *Anatomi Sastra* (Padang: Sridharma, 1984), p.2

٢شوقى ضيف, *تاريخ الآدب العربى العصر الجاهلىّ*, (القاهرة : دار المعارف, ١٩٦٠م) ص٧

[3]Muhammad Nashrul Aziz, "Inilah Pengertian, Ciri-ciri dan Jenis Syair beserta Contohnya", https://pasberita.com/pengertian-ciri-jenis-contoh-syair/(diakses 8 Juli 2019).

[4]Agus Priyanto, *Kamus Lengkap Sastra Asli Indonesia* (Tangerang: sealova, 2014), p.111

[5]Nurfita Idrus, "Puisi Menurut Para Ahli, 4 Fungsi Bahasa, Makna Puisi & Puisi Sumpah Pemuda", http://www.google.com/amp/s/nurfirstavita.wordpress.com/2014/01/27/puisi-menurut-para-ahli-4-fungsi-bahasa- makna-puisi-aku-puisi-sumpah-pemuda/amp/ (diakses pada 9 April 2019)

الشعر. يحتوي الشعر على أعمال جمالية ذات معنى، تعبر عن الأفكار التي تثير المشاعر، وتحفز الحواس في ترتيب إيقاعي.[٦]

وكان الإمام الشافعي أحد الشعراء عاش في خلافة العباسية. على الرغم من أنه معروف كأحد خبراء السنة الأربعة، إلا أنه خبير في الشعر واللغة. يقال إنه بعد أن حفظ الإمام الشافعي القرآن الكريم في مكة، كان سعيدًا بالشعر واللغة، لذلك قبل أن يدرس علم الفقه وغيره، كان دائمًا ما يذهب ذهابًا وإيابًا إلى قبيلة الهذيل لحفظ شعرهم. ما بدا أنه قد حفظ الكثير من قصائدهم منذ الطفولة. وكانت الهذيل من أفصح العرب.[٧] وواحدة من القصائد التي سيبحثها الكاتب بعنوان "سيفتح باب". يحتوي الشعر الذي أعرفه عن الفصول على لغة مجازية ورموز لتقديم المشورة للبشر الذين غالبًا ما يشعرون بأن حياتهم مليئة بالصعوبات كما هو موضح في هذه القصيدة أن البشر غالبًا ما يكونون في حالة من القلق مليئة بالقلق بشأن شيء يفكرون فيه، ويفكرون دائمًا بشكل ضيق أو حتى نادرًا بعد تعجيله بإلهه، يُرى كيف أن البشر يغلقون أنفسهم عن الشعور بالتفاؤل، مما يعقد حياة الإنسان، فقد كتب الإمام الشافعي هذه الآية لإلهام قلب الإنسان من أجل سهولة ونعمة إلههم. بالنسبة للكاتب، هذا الشعر هو من المهم مناقشته لأن الناس غالبًا ما ينسون كلمات إلههم أن مع العسر يسرا.

كتب الإمام الشافعي هذا الشعر مستخدماً لغة تصويرية ويوحي برسائله من خلال الأمثال.[٨] بالنسبة للباحث، من المثير للاهتمام أن يدرس، يحاول الباحث التعبير عن المعاني الخفية في شعر "سيفتح باب" عن طريق قراءات خطية (heuristik) وارتجاعية (hermeneutik) وتحديد نموذج (model)، مصفوفات (matriks)، متنوعات (varian)، تكشف أيضًا عن هبوغرام (hipogram) من إنشاء شعر الإمام الشافعي .

---

[6]Priyanto, *Kamus Lengkap…,* p.37

٧أبو الفداء, عبد الله القاضي, *توالي التأسيس*, (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٨٦ م) ص. ٥٥

[8]As'ad Syamsul Arifin, *Untaian Syair Imam Syafi'i*, (Yogyakarta: Hikmah Semesta, 2017), p.55

وفقًا لـ Gorys Keraf، فإن دقة اختيار الكلمات يمكن أن تؤدي إلى أفكار صحيحة في مخيلة القارئ أو المستمع. مثل ما يعتقد أو يشعر به الكاتب نفسه. تشير دقة اختيار الكلمات إلى مشكلة معنى الكلمات والمفردات الخاصة بالشخص. حتى يمكن فهم أن الكاتب سيختار الكلمات التي يراها مناسبة لنقل خياله للقارئ، ويعني المعنى الضمني في كلمة أن كل كلمة تعبر عن فكرة أو فكرة. أو بعبارة أخرى، الكلمات هي وسيلة لتوجيه الأفكار التي سيتم نقلها للآخرين. الكلمات هي مثل "الملابس" التي تستخدمها عقولنا.[٩] أساسا، الشعر هو نشاط لغوي مختلف، الشعر دائما يتحدث عن شيء غير مباشر عن طريق إخفاءه في علامة.[١٠]

يتم تضمين الرموز أو علامات في العلوم الأدبية في السيميائية الأدبية. كلمة (semotik) تأتي من الكلمة (semion) (اليونانية) والتي تعني علامة.[١١] ينظر تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Pierce) إلى علم الدلالات باعتباره دراسة العلامات عن طريق النظر في الجوانب المختلفة المرتبطة به، مثل وظائفهم والعلاقات مع العلامات الأخرى وعملية إرسالها واستلامها وما إلى ذلك.[١٢] يتماشى هذا الرأي مع آرت فان زويست الذي كشف أن علم السيمائيات هو علم العلامات وكل ما يتعلق بها: طرق العمل، وعلاقتهم مع علامات أخرى، ومرسليهم، وقبولهم من قبل أولئك الذين يستخدمونها.[١٣] تدرس علم الدلالات العلاقة بين عناصر الإشارة في نظام قائم على قواعد واتفاقيات معينة، وتفحص دور العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية.وفقًا لـ

---

[9]Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*,(Jakarta: Gramedia, 2001), p.21

[10]Michael Riffaterre, *Semiotics of Poetry* (London: Indiana University Press, 1978), p.1

[11]Rina Ratih, *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), p.1

[12]Nyoman Kutha Ratna, *Estetika Sastra dan Budaya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), p.100

[13]Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik & Modern*, (Depok: PT Rajagrafindo, 2012), p.194

Saussure، فإن العلامة هي وحدة لا يمكن فصلها عن حقلين، هما حقل العلامة (signifier) لشرح النموذج أو التعبير، والحقل المعنى لشرح المفهوم أو المعنى.[١٤]

يكشف ريفاتير (Riffaterre) في كتابه أن استخدام اللغة في الشعر يختلف عن استخدام اللغة بشكل عام. يرى أن الشعر يتحدث دائمًا عن شيء غير مباشر، والشعر يعبر عن شيء ما ويشير إلى شيء آخر. في هذه الحالة طرح ريفاتير(Riffaterre) أربع نقاط يجب مراعاتها في تفسير الأعمال الأدبية أو في هذه الحالة الشعرية :١) استمرارية التعبير (Ketidaklangsungan ekspresi) ٢) قراءة خطية (Heuristik) وقراءة ارتجاعية (Hermeneutik) أو بأثر رجعي (Retroaktif) ٣) المصفوفات (Matriks) والنموذج (Model) والمتنوعات (Varian) ٤) هبوغرام (Hipogram).[١٥]

ثم المشكلة المثيرة للاهتمام والتي يريد الباحثون دراستها تشير إلى معنى الأدب حيث اقترح ريفاتير (Riffaterre) أنه يعتبر الشعر نشاطًا لغويًا، لكنه يختلف عن اللغة اللغوية عمومًا، حيث يتحدث الشعر شيئًا عن قصد شيء آخر. لذلك مع نظريةسيميائية لريفاتير (Riffaterre)، يحاول الباحثون العثور على المعنى غير المباشر الوارد في كل مقطع من إحدى قصائد الإمام الشافعي بعنوان "سيفتح باب".

ب. تحديدالبحث وأسئلته

لكل عمل أدبي تفرده من حيث اللغة ومعناه، سيحاول الكاتب التعبير عن كل من أفكاره من خلال لغة مباشرة أو غير مباشرة، باستخدام طريقة تكوين الكلام أو أنماط كتابية، للإشارة إلى تفسير الجوانب العلمية المنطقية والموضوعية. في علم السيمائية، يرى

---

[14]Yasraf Amir Piliang, "Semiotika Teks: Sebuah Pendekatan Analisis Teks," *Mediator*, Vol.5 No.2 (2004) p.189

[15]Ratih, *Teori Dan Aplikasi* ..., p.4

الكاتب أنه يخلق أعمالًا أدبية (شعرية) باستخدام رموز أو علامات في كتابه، لذا يحاول علماء السيمائية استكشاف بعض المشكلات مثل كيف يتم التعبير عن الرموز والعلامات في الشعر. في هذه الحالة، يستخدم الكاتب نظرية سيمائية لريفاتير (Riffaterre) لأن هذا النموذج تقترح طريقة خاصة للمعنى، وهي إعطاء معنى للأعمال الأدبية كنظام من العلامات، وهو المصطلح الذي ينتج معنى العلامات. إذاً هذا شبه التمزق هو الأنسب المستخدم في قصيدة لأن تحليله يؤدي إلى إعطاء معنى للعمل الأدبي (الشعر).

بالإشارة إلى المشكلات الموضحة أعلاه، يصوغ المؤلفون المشكلة كما يلي:

١. ما هي القراءة الخطية (heuristik) والارتجاعية (hermeneutik) لشعر"سيفتح باب" للإمام الشافعي؟

٢. كيف هي المصفوفات (matriks)، النموذج (model)، المتنوعات (varian) وهبوغرام (hipogram) في شعر"سيفتح باب"للإمام الشافعي؟

ج. أغراض البحث

١. وصف نتائج القراءة الخطية (heuristik) والارتجاعية (hermeneutik) على شعر "سيفتح باب" للإمام الشافعي

٢. وصف المصفوفات (matriks) والنموذج (model) والمتنوعات (varian) وهبوغرام (hipogram) الموجود في شعر "سيفتح باب" للإمام الشافعي

د. فوائد البحث

١. معرفة القراءة الخطية (heuristik) والارتجاعية (hermeneutik) على شعر"سيفتح باب" للإمام الشافعي

٢. معرفة المصفوفات (matriks)، النموذج (model)، المتنوعات (varian)، وهبوغرام (hipogram) من شعر"سيفتح باب" للإمام الشافعي

هـ. التحقيق المكتبي

وقد أجريت البحوث ذات الصلة سيمائية من قبل الباحثين في مجال مراجعة الأدب. وجد الباحثون العديد من الدراسات السيميائية لريفاتير (Riffaterre) على آيات الإمام الشافعي، من بين أمور أخرى، بحث عبيد الله صفا (Ubaedillah Shafa) في بحثه المعنون "شعر "واغترب" في ديوان الإمام الشافعي" وعلوي فوزان الغفاري (Alwi Fauzan Alghifari) في بحثه المعنون "شعر "دع الأيام" في ديوان الإمام الشافعي".

في بحثه، وجد عبيد الله معنى القاموس من القراءة الخطية، بينما من خلال القراءة الارتجاعية، وجد أن القصيدة كانت رسالة إلى البشرية جمعاء حتى لا يتم استبدالهم في مكان ما، لذلك يجب عليهم العثور على شيء ذي قيمة يمكن أن يؤتي ثماره.[١٦]

والثاني عبارة عن بحث أجراه علوي فوزان في عام ٢٠١٧ بعنوان " شعر دع الأيام في ديوان الإمام الشافعي"، وفي بحثه استخدم طريقة تحليل سيمائي لريفاتير

---

[16]Ubaedillah Shofa, “Syi‘r Wagtarib Fī Dīwān Imam Syafi‘i” (skripsi). (Yogyakarta : UIN Sunan Kalijaga:2017)

للكشف عن معاني القصيدة. من نتائج بحثه، خلص علوي إلى أنه من القراءة الخطية تم الحصول على معنى القاموس في المقاطع الأولى والثانية. بينما من القراءة الارتجاعية، وجد أن هذه القصيدة هي رسالة إلى البشرية جمعاء لفعل الخير للآخرين، وتقديم المشورة بعدم نسيان عبادة الله لأن الحياة في هذا العالم لن تستمر طويلا، والموت سيأتي بالتأكيد.[١٧]

و. الأساس النظري

١. نظرية سيمائية لريفاتير

في كتابه المعنون "شبه شعرية"، يكشف ريفاتير أن لغة الشعر تختلف عن اللغة بشكل عام وتعبر عن المفاهيم والأشياء بشكل غير مباشر. كتب Riffaterre في كتابه "قصيدة تقول شيئًا وتعني شيئًا آخر" أو قصيدة شعر تقول شيئًا وتعني شيئًا آخر.[١٨]

ينقسم نظرية سيمائية لريفاتير إلى أربع نقاط يجب أن تؤخذ في الاعتبار للحصول على المعنى، أي أولاً، استمرارية التعبير، الناتجة عن استبدال المعنى (إزاحة المعنى)، وتشويه المعنى، وخلق المعنى. رد المعنى هو سبب الاستعارة والكناية. الاستعارة وmetonymy هي لغات مجازية بشكل عام، وهي الاستعارة، والتجسيد، والتزامن، وmetonymy. سبب انحراف المعنى هو الغموض والتناقض وعدم الإحساس. في حين أن خلق المعنى ناتج عن تنظيم مساحة النص، أي التشويق والشعر والطباعة والتماثل.[١٩]

---

[17]Alwi Fauzan Al-Ghifari, “Syi‘r Da‘ Al-Ayyām Fī Dīwān Imam Syafi‘i” (skripsi) (Yogyakarta:UIN Sunan Kalijaga, 2017)

[18]Riffaterre, *Semiotics…,* p.1

[19]Riffaterre, *Semiotics…,* p.2

ثانياً، القراءةالخطية والقراءة الارتجاعية. القراءة الخطية هي قراءة في المستوى المحاكي تستند إلى أنظمة واتفاقيات لغوية. القراءة الخطية هي في الأساس قراءة للمرحلة الأولى التي يجب أن يجتازها كل قارئ شعر يبدأ من بداية النص وحتى نهايته، من أعلى إلى أسفل بعد تسلسل سينتيمي. تعتمد القراءة على نظام اصطلاحات اللغة لأن اللغة لها معنى مرجعي لذلك يجب أن يكون للقارئ كفاءة لغوية لفهم المعنى.[٢٠]

القراءة الثانية هي القراءة الارتجاعية أو بأثر رجعي. تستند هذه القراءة الارتجاعية إلى المصطلحات الأدبية. في هذه المرحلة، يمكن للقارئ شرح معنى الأدب على أساس التفسير الأول.[٢١]

تستخدم الأعمال الأدبية اللغة كوسيلة مقدمة. اللغة لديها بالفعل نظامها الخاص والاتفاقية. لذلك، فيما يتعلق بالأعمال الأدبية، تعتبر اللغة نظامًا لعلامة المستوى الأول (السيمائية الدرجة الأولى)، في حين أن الأدب هو نظام لعلامة المستوى الثاني (السيمائية الدرجة الثانية). يدعو Preminger تلك الاتفاقية الإضافية. معنى اللغة هو "معنى"، حين أن معنى الأدب هو "معنى المعنى".[٢٢]

ثالثا، المصفوفات والنموذج والمتنوعات. الكلمات الأساسية أو جوهر سلسلة من النصوص تسمى المصفوفة. يمكن أن تكون المصفوفة في شكل كلمات أو عبارات أو عبارات أو جمل بسيطة. أول تحقيق لمصفوفة هو نموذج يمكن أن يكون كلمة أو جملة معينة. ثم يتم توسيع هذا النموذج إلى متنوعات بحيث يقلل النص الكلي. يتم دائما تحقيق المصفوفات في المتنوعات. السمة الرئيسية للنموذج هي طبيعته الشعرية. لذلك، إذا

---

[20]Ratih, *Teori Dan Aplikasi* ..., p.6
[21]Riffaterre, *Semiotics*..., p.5-6
[22]Ratih, *Teori Dan Aplikasi* ..., p.6-7

كانت المصفوفة هي المحرك الدافع للاشتقاق النصي، فإن النموذج هو حدود الاشتقاق. تتجلى المصفوفات دائمًا في أشكال متباينة يحددها النموذج كأول تحقيق للمصفوفة.[٢٣]

رابعا، هبوغرام (hipogram). الرسم التوضيحي هو نص يصبح خلفية إنشاء نص جديد أو هو الأساس لإنشاء أعمال جديدة، والتي قد يطيعها المؤلف أو ينحرف عنها. وفقا لريفاتير، فإن هبوغرام هو من نوعين، وهما هبوغرام المحتملة وهبوغرام الفعلية.[٢٤]

الرسم التوضيحي المحتمل ليس صريحًا في النص، ولكن يجب استخلاصه من النص.هبوغرام المحتملة هي المصفوفات التي هي جوهر النص أو المفتاح، يمكن أن تكون كلمات أو عبارات أو جمل بسيطة. أول تحويل لمصفوفة أو رسم تخطيطي محتمل هو نموذج، ثم يتحول إلى متغيرات. يمكن أن يكون هبوغرام الفعلية نصًا حقيقيًا أو كلمات أو جمل أو أمثال أو جميع النصوص. هذا الرسم البياني الفعلي هو الإعداد لإنشاء نص جديد. توجد إمكانات هبوغرام في جميع أشكال المعاني اللغوية، سواء في شكل افتراضات أو نظم وصفية أو رابطات تقليدية. تظهر الرسوم التوضيحية الفعلية في النصوص الموجودة سابقًا، سواء في شكل أساطير أو غيرها من الأعمال الأدبية.[٢٥]

---

[23]Ratih, *Teori Dan Aplikasi* ..., p.6-7
[24]Riffaterre, *Semiotics*..., p.23
[25]Ratih, *Teori Dan Aplikasi*..., p.7-8.

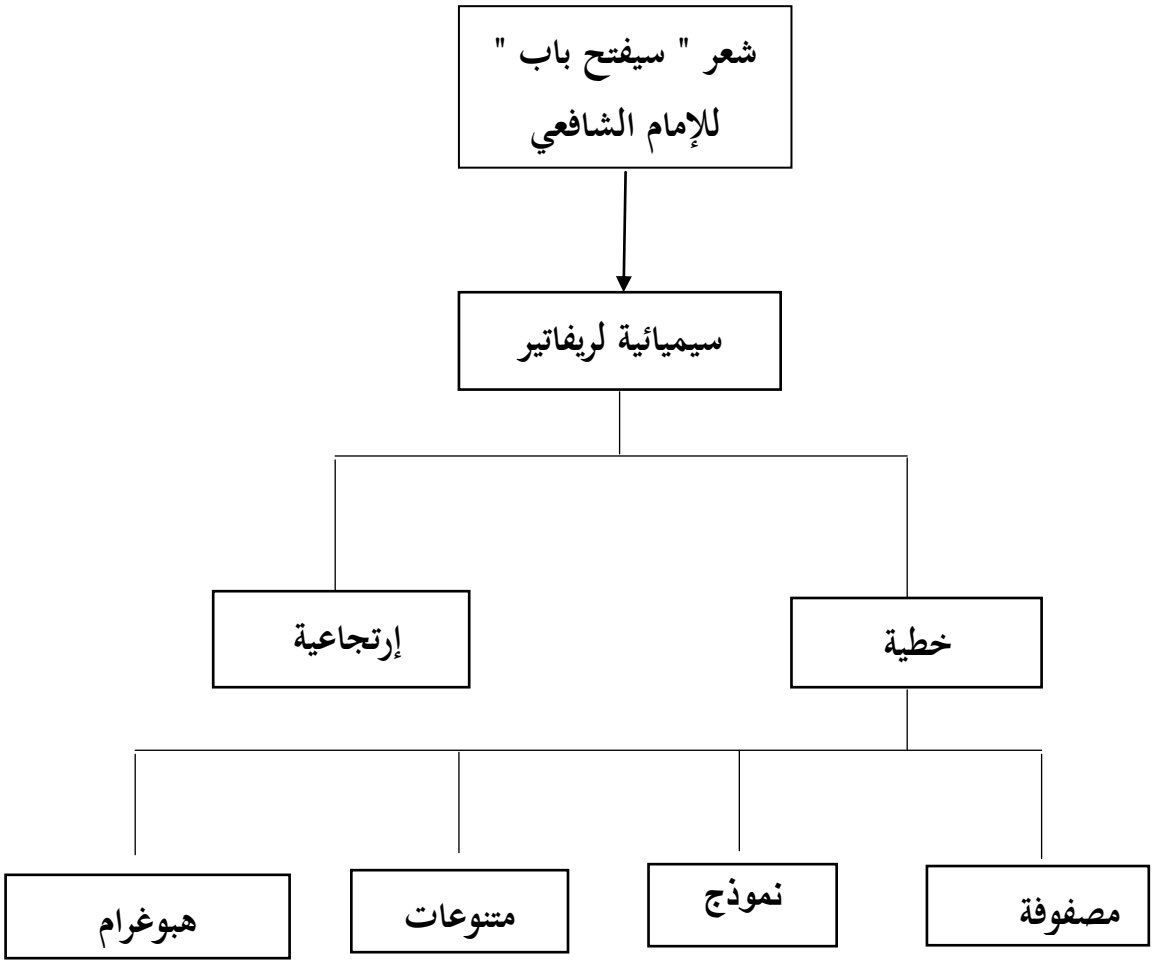
شعر " سيفتح باب "
للإمام الشافعي
سيميائية لريفاتير
إرتجاعية
خطية
هبوغرام
متنوعات
نموذج
مصفوفة

ز. منهج البحث

١. نهج البحث

وقد أجري هذا البحث باستخدام طريقة نوعية مع نهج Riffaterre شبه سيمي. الطريقة النوعية هي منهج يستخدم للتعبير عن معنى الرموز أو العلامات في شعر "سيفتح باب" من خلال الكشف عن استمرارية التعبيرات، وفضح القراءة الخطية والارتجاعية، ووصف المصفوفات والنموذج والمتنوعات، وكشف الرسم التخطيطي لكتابة القصيدة.

٢. مصدر البيانات

المصدر الرئيسي للبيانات التي التقطها الباحث هو قصيدة بعنوان سيفتح باب، عمل الإمام الشافعي. تتكون قصيدة سيوفتهو باب من ٢٥ سطرًا. هذه القصيدة مأخوذة من ديوان الإمام الشافعي.

٣. تقنيات جمع البيانات

في جمع البيانات، بحث الباحثون عن قصائد الإمام الشافعي من عدة مواقع توفر الشعراء العرب. إلى جانب ذلك، يشير أيضًا إلى الكتب التي يتم استخدامها كمصادر أخرى.

٤. تحليل البيانات

بعد الحصول على البيانات، تم تحليل البيانات من خلال قراءة عدة مرات، ثم تحديد المعنى باستخدام تحليل سيمائي لريفاتير. الخطوات المتخذة في تحليل البيانات في

هذه الدراسة هي القراءة الخطية، والتعبير عن استمرارية التعبير، ثم القراءة الارتجاعية للكشف عن المعنى والبحث عن النموذج، والمصفوفات والمتنوعات في القصيدة، وأخيرا تحليل الصور التوضيحية لشعر "سيفتح باب".

ح.نظام البحث

الباب الأول : مقدمة تتكون من مشكلات في الخلفية وصياغة المشكلات وأهداف البحث وفوائد البحث ومراجعة الأدبيات والأساس النظري ومنهجية البحث ومنهجيات الكتابة.

الباب الثّانى : سيرة الإمام الشافعي يحتوي على مولده ونشأته، ونسبه، وشخصيته، وطلبه العلم، وثقافته الأدبية، وأعماله، ومؤلفاته، وديوانه، وشعر "سيفتح باب".

الباب الثالث : تعريف ونشأة نظرية سيمائية وروادها ونظرية سيمائية لريفاتير

الباب الرّابع : تحليل شعر "سيفتح باب" للإمام الشافعي بنظرية سيمائية لريفاتير

البابالخامس : الخاتمة تحتوي على النتائج النهائية التي تقدم إجابات على الأسئلة التي طرحت من تحليل شعر "سيفتح باب " للإمام الشافعي